

امتحان أم عقاب ؟! | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

خرج الامام البخاري رحمه الله في صحيحه من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رسم مربعا على الارض ومد خططا من داخل هذا المربع الى خارجه وخط خطوطا قصارا - 00:00:03

حول هذا الخط الطويل داخل هذا المربع ثم قال هذا الانسان وهذا فاجله محيط به وهذا امله اي اشار الى الخط الطويل الذي خرج من هذا المربع قال هذا ما له ؟ ثم اشار الى الخطوط القصيرة قال وهذه الاعراض اذا نجا من عرض نهشه - 00:00:33
والآخر. فهذا يبين لنا ان المرء من يوم ان يولد الى ان يموت وهو عرض للمصابات والانكاد. قال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد. اذا اذا كانت الحياة كذلك فلابد من دواء. وقد تعددت الادوية النبوية والقرآنية - 00:01:03

ومن احسنها ما رواه ابن حبان واحمد في مسنده من حديث عبدالله ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما اصاب عبدا هم ولا حزن ان الا قال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك - 00:01:33

ناصيتي بيديك. ماض في حكمك. عدل في قضاوك. اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم - 00:02:03

الغيب عنك ان يجعل القرآن العظيم ربى قلبي ونور صدري وجلاء حزني الا فكان حقا على الله عز وجل ان يبدل همه فرجا وحزنه فرحا. قالوا يا رسول الله افلا نتعلمنهن ؟ قال حق لمن سمعهن ان يتعلمنهن - 00:02:23

حق اي واجب وفرضية. ما اصاب عبدا هم ولا حزن ما من انسان الا اصيب او يتضرر مصيبة. كلنا هذا الرجل اما مصاب او هو ينتظر مصيبة. لأن الله عز وجل قال لقد خلقنا الانسان في كبد - 00:02:53

وفي معاناة وفي مشقة. فالذى يتصور انه من يوم ان يولد الى ان يموت لا يبتلى فقد ظن باطل وقد ظن عجزا ومن دخل الحرب وهو يظن انه لا يصاب فقد ظن عجزا - 00:03:23

طالما اننا جمیعا هذا الرجل فقد سن لنا النبي صلى الله عليه وسلم دعاء ندعو به يشتمل على التوحيد وعلى العبودية. اللهم انا عبدك. وابن عبدك وابن امتك اي انا عريق في العبودية. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يكثر - 00:03:43

من ذكر هذا البيت في جلوسه وقيامه ومشيه وسفره وترحاله كان يقول انا المکد في وابن المکد كذلك كان ابي وجدی. فلذلك شرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم في كل - 00:04:13

فيما نکره ان نقول قدر الله وما شاء فعل. قدر الله وما شاء فعل اي ما شاء فعل وهذا قدره فدي معنى ناصيتي بيديك. كل شيء يكون في هذه الدنيا انما تكون على وفق ما اراد الله - 00:04:33

فاياك ان تضع اختيارك في مقابل اختياره فتشقى. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اذا اختار لك فلا تختر لنفسك. فان - 00:04:53

انك لا تدري ما تحت شراك نعلك. كثير من الناس الذين يخرجون ويموتون او يصابون بمصاب ما خطر ببالهم قط ان والخير اقرب الى شراك النعول والشر كذلك - 00:05:13